

رسالة في التحذير من بدع منتشرة /لابن تيمية

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

مساء الخير يا شباب اه هذه اه الرسالة الاخيرة التي سنقرأها ان شاء الله من اه جامع المسائل المجلد الثامن وهي خاصة بباب
العبادة الدين لله تبارك وتعالى واتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:12

ولكن هذه الرسالة من نوع آآ آخر قد درسنا قبل ذلك الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وتحذثنا عن بدع كثيرة يفعلها جهله
العباد وكثير من الصوفية وغيرهم هذه الرسالة قريبة من ذلك او هي فرع عنها - 00:00:30

آآ بعنوان آآ سؤال وجه الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عن رجل يزعم انه شيخ ويتبوب الناس ويأمرهم باكل الحيات ويأمرهم
بمجموعة من البدع ليتوبوا من ذنوبهم آآ هذه رسالة شباب آآ هي رسالة مهمة كنموذج لاعتناء العالم او طالب العلم بما يجري في آآ^{بلده} - 00:00:50

وان يكون بصيرا بالبدع المنتشرة هو ان آآ يحذر من هذه البدع وان يبين السنن في كل الابواب التي يحتاجها الناس فهي رسالة قيمة
في ذلك. هذه رسالة ان شاء الله لن تأخذ منا وقتا طويلا. وبعدها باذن الله تبارك وتعالى يمكن آآ باذن الله غدا ان ندخل في كتاب كبير
مهم وهو كتاب - 00:01:15

ایمان الاوسط آآ سئل الشيخ تقي الدين رحمة الله انا هقرأ الان يا شباب من صفحة ثلاثمائة وتسعة وخمسة وتسعين اقصد ثلاثمائة
وخمسة وتسعين من جامع المسائل. سئل الشيخ تقي الدين رحمة الله عليه عن رجل يزعم انه شيخ ومن اولاد المشايخ ويجلس
على سجادة ويتبوب الناس ثم - 00:01:35

انه يأمر الفقراء باكل الحية وبمسكها و اذا قصدوا اكلها اكلوها في حضرة الشيخ. ويسليل دمها على لحاظهم ثم يأمرهم بالدخول في
النار ويأكلوا منها. ويأخذ الشيخ عصا يعصر منها دما او سمنا. ويتبوب النساء حتى يخرجن - 00:01:57

اه ملهين آآ سيفسر ما معنى آآ مولهين ويحاضر الشيخ النساء ويزعم انه من من السادات العلماء المتصلين بالله تعالى. وان ذلك يكن
له من الكرامات الربانية يعني يقصد ان هذه الخوارق التي تحصل من اكل الحيات والدخول في النار انها من الكرامات الربانية. يعني
يضحى على الناس ويستغفر - 00:02:18

فيصور لهم ان هذه الاشياء الذي اقدرها عليها هو الله فهو من اولياء الله والرجل يسأل فهل ذلك كله افعال ربانية او شيطانية؟ وهل
السلف فعلوا ذلك ام لا؟ وهل يحل فعل ذلك ام لا - 00:02:40

وهل يحل لمسلم اكرام من كانت هذه افعاله او من كانت هذه افعاله او مجالسته ام لا وكل ذلك بذلة محضره او لا؟ افتونا رحمة الله
واوضح عن كل فصل فان هذه البدع قد فشت في البلاد واستحوذ الشيطان على قلوب جماعة كثيرة افتونا ماجورين مثابين -
00:02:58

طبعا هذا السؤال يا شباب مهم جدا يجب ان نقف معه وقفه. آآ اولا آآ لولا ان ابن تيمية رحمة الله فتح المجال للناس ان اسئلته في
تفاصيل حياتهم التي تتعلق بشؤون دينهم لما آآ توجه اليه هذا السائل بهذا السؤال. وهذا السائل قد احسن في تفصيل - 00:03:22
الحال وتصوير الحال حتى آآ يذكر له ابن تيمية الفتوى المناسبة ونلاحظ ان هذا الرجل آآ بين ان هذا الرجل الذي يزعم انه شيخ وانه
من اولاد المشايخ آآ انه يتوب الناس بامر محدث مبتدع - 00:03:42

ثم يفعل بعض الامور التي لا يقدر عليها الناس آآ ويصور لهم ان هذه الامور اقدرها عليها الله تبارك وتعالى. وبالتالي هو من الاوليات وهو من الصالحين آآ ويطلب منهم ان يوقروه وان يبجلوه ويحاضروا النساء ويذعم انه من السادات والمتصلين بالله - 00:04:01
فهذا امر لا يسكت عليه. وهذا يؤكد ان طالب العلم لا بد ان يكون حاضرا في واقعه. ولابد ان يقدم اجوبة للناس والناس تريد البدايل.

انت اذا نهيت الناس عن البدعة. اولا انت اذا رأيت الناس على بدعة - 00:04:23
لا تسكت عنها ما دمت قادرا على كشفها وكذلك لا بد ان تبين السنة والحق في كل مسألة من المسائل طيب هذه المسائل بالمناسبة الى الان هذه الامور موجودة وبكثرة موجودة في مصر موجودة في الشام موجودة في المغرب كثير جدا. موجودة في حتى في اوروبا - 00:04:38

بعض بعض هؤلاء يفعل كثيرا من هذه البدع موجودة في في باكستان موجودة في اندونيسيا موجودة في بلاد كثيرة جدا. والذين يمارسون هنا كثيرا من هذه العادات هم آآ جهله الصوفية او جهله المنسوبين الى الصوفية. ولا اقول ان كل الصوفية هكذا. بل كثير منهم آآ عنده آآ - 00:04:56

آآ علم بالسنة وعنه عمل بالسنة وان كان على نوع ايضا من البدعة وان كان اخف من هذه البدع آآ اجاب رحمة الله الحمد لله رب العالمين من امر الناس باكل الحيات او العقارب او الزنابير - 00:05:19

او غير ذلك من الخبائث التي حرمتها الله ورسوله وجعل كل ذلك من كرامات الاوليات. فهو مبتدع ضال مستحق للعقوبة التي تزجره وامثاله عن ذلك تمام كده ؟ يبقى هذا اول امر يا شباب ان يبيين حال ذلك الشخص انه مبتدع وضال ان يسميه باسمه. لا لا يعني يزخرف - 00:05:35

هذه المسألة لا هو مبتدع وضال ومستحق للعقوبة لأن هذا الرجل يجاهر بدعنته ويضل الناس. يستحق العقوبة بقدر ما يزجره عن هذا العمل طبعا الان كثير من الحكومات او يمكن ان تكون كل الحكومات تسمح لامثال هؤلاء بنشر بدعهم وتسهل لهم السفر وتسهل لهم - 00:05:59

قامت الندوات والمحاضرات لماذا؟ لعلهم بان ما ينشرونه ليس هو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وانا رأيته في بعض البلدان آآ يمكن ذكر لكم هذا في في اوسلو وجدت مسجدا كبيرا جدا جدا انبهرت. قلت كيف يكون هذا المسجد بهذا الحجم في في هذه العاصمة وبعد ذلك عرفت انه - 00:06:21

الطاقة القديانية البهائية وهم من من اضل آآ الفرق المنتسبة للإسلام بل هم اساسا ليسوا مسلمين يعني الدين الذي عليه ليس ليس آآ الدين الذي هم عليه ليس هو دين الاسلام - 00:06:43

آآ فالشاهد من الموضوع يا شباب ان هذه البدع منتشرة ولابد ان يكون طالب العلم على علم بها ولا يتتساهم فيها وان كان ينبغي ان يكون حكيمها في ردها ونقضيها - 00:06:57

وان ينقضها بالحق والانصاف والا يغلو في في ردها والا يغلو في الحكم على اصحابها وانما يكون عادلا في الحكم معهم يبقى هذا الرجل ضال مبتدع مستحق للعقوبة التي تزجره وامثاله عن ذلك - 00:07:08

آآ طبعا الان مثلا دور السينما والافلام والمسلسلات يشاع فيها هذا يعني كثير من الافلام والمسلسلات يشاع فيها كلام هؤلاء وافعال هؤلاء. ويصور ان هذا هو الدين ويصور ان هؤلاء هم اهل الاستقامة. وهم - 00:07:23

ينتفعون من هؤلاء الشباب من وجهين رئيسيين. الوجه الاول هو نشر البدع بين المسلمين ونشر الخلافات بين آآ اهل السنة وبين هؤلاء الجهلة واشتعال المشكلات بينهما هذا هو الوجه الاول والوجه الثاني ان اصحاب هذه البدع دائما ما يكونون آآ عالا في آآ - 00:07:39
آآ عند السلاطين وعند الحكام وعند الملوك يعني اصحاب هذه المذاهب كثير منهم او ربما اكثراهم آآ يكون دائما اما انه معذل للكلام

في هذه الامور او انه خادم لهؤلاء لانه يظن ان هؤلاء لم يمكنهم الله الا انهم صالحون كما - 00:08:02

اتكلمنا على ذلك تكلمنا قبل ذلك عن بدعهم في مسألة شهود القدر وغير ذلك قال ابن تيمية رحمة الله فان المسلمين متفقون على ان اكل الحياة ليس مما امر الله به ورسوله ولا هو من كرامات الاوليات بل ذلك محرم عند جمهور العلماء - 00:08:21

وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس آيات فواستقتلن في الحل والحرم وذكر منها الحياة والعقرب وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه امر بقتل الحيات ولم يتقدم احد من اهل - 00:08:38

آيات الخير امر آيات احد من اتباعهم باكل الحياة. يبقى هنا الرجل يا شباب يتوب الناس. يعني هو اساسا يأمر الناس باكل الحيات. ويزعم ان ذلك فيه توبتهم. يبقى هو يا شباب اعرض عن نفس الوقت يأمرهم بالبدع والمحدثات والبدع التي يأمرهم بها هي نفسها محمرة الاستغفار والتوبة يذكرهم بالله والدار الاخرة وفي نفس الوقت يأمرهم بالبدع والمحدثات والبدع التي يأمرهم بها هي نفسها محمرة بغض النظر عن ان تكون آيات بدعة. لأنها محرمة. واضح كده - 00:09:10

قال ومن اكل الحيات والعقارب والزنابير والميّة والعذرات وغير ذلك من هؤلاء المنتسبين إلى الفقر والتوله. يعني يزعمون انهم يعني متولين يعني بأنه مجنون كده يعني. يعني بأنه يعيش في حال غير الناس. يعني وانا رأيت بعض هؤلاء لا يستحمل ورائحته كريهة وشكله يعني لا يمكن ان - 00:09:26

لا يطيق الانسان ان ينظر في وجهه. من الوسخ الذي على جسده وملابسها اعوذ بالله ثم يظهر هؤلاء انهم من اولياء الله وانه مجنون يمشي في الشارع كأنه مجنون ويكلم نفسه ويكون عنده سبحة طويلة جدا. اكيد بعضكم شاف هذا المنظر - 00:09:46

ثم ينسبون ذلك انهم ليسوا فقط من من الصالحين. لأنهم من على المتصلين بالله آيات من هؤلاء المنتسبين إلى الفقر والتوله اه فان الشيطان يدخل فيهم حتى يأكلوا ذلك. يعني هو ابن تيمية يفسر ذلك. لأن القائل يقول له فسر لي ذلك. نعم هو من - 00:10:02

وليس من من من اكرام الله لهم ولكن كيف ذلك؟ فابن تيمية يقول الشيطان هو الذي يعينهم على ذلك. وسبق تفصيل ذلك الشباب في كتاب الفرقان لمن اراد التوسيع - 00:10:22

في هذه الجزئية قال فان الشيطان يدخل فيهم حتى يأكلوا ذلك ثم يفعلوا ما حرم الله ورسوله افلا يأكلون طيبا ولا يعملون صالحا. هذا عكس ما امر الله به الصالحين. كانوا من الطيبات واعملوا صالحا. يبقى ابن تيمية الشباب يبيّن ان هؤلاء سبحان الله - 00:10:32

من جهة العمل لا يعملون صالحا ولا يعملون بالسنة وانما اذا عملوا يعملون بالبدعة. يعني انا كنت اعرف آياتا من الاثرياء لم يكونوا يصلون ولا يحجون. ماذا كانوا يفعلون شباب؟ يعني اذا ارادوا ان يتقربوا الى الله يذهبون الى مولد البدوي او مولد الحسين او اي - 00:10:51

مولد من هذه الموالد وينذرون لغير الله ويذبحون لغير الله. اذا ارادوا ان يعملوا صالحا. وهنا ابن تيمية يقول عن هؤلاء انهم ما عملوا صالحا ولا اكلوا طيبا - 00:11:11

قال وهم اكلوا اكلوا طيبا ما - 00:11:24

قال وهم اكلوا اكلوا طيبا ما - 00:11:24

وقال تعالى يا ايها الرسل كانوا من الطيبات واعملوا صالحا. وهم اكلوا اكلوا طيبا فلم يأكلوا طيبا ولم يعملوا الصالحات. تمام. نلاحظ يا شباب ان البدعة فهمها كانت سخيفة مهما كانت ظاهرة البطلان. يعني مهما رأيت انت ان هذه البدعة معلومة انها بدعة. ربما لا تكون معلومة لمن تناقشه - 00:11:34

يعني من الذي اخبرك ان هذا معلوم للناس؟ وكثير من الناس انا حينما خاطبته كنت اذهب الى بعض المساجد التي فيها قبور وهم اكلوا طيبا لم يذبحون لهم. وكانت اخاطب بعضهم والله كان يظن فعلا انه يتقرب الى الله - 00:11:54

فلذلك الشباب علينا واجب الدعوة والتعليم وبعض اقربائي كان عنده هذه البدعة. كان يذهب الى الدجالين والسحرة ويذهب الى آيات الموالي وينذر ويذبح لغير الله. فلابد يا شباب ان نهتم بهذا - 00:12:12

وهو تبصير الناس والتحذير من هذه البدع ولكن نتحلى بالحكمة والمواعظ الحسنة. ونمهد للناس في بيان هذه البدع. لماذا الشاب؟ لأن الامر الذي تجذر في قلوب الناس يعني آيات تأسسوا عليه ونشأوا عليه. يصعب ان تزيله بسهولة او بين يوم وليلة يحتاج من الصبر والعلم والحكمة - 00:12:27

والرحمة والانارة والتدريج آيات يحتاج الكثير. بقدر يعني تمكنه من قلوب هؤلاء طيب قال يبقى اذا ابن تيمية هنا بين انه بدعة وبين آيات

لماذا هو بدعة وسيبين الان حكم هذا الرجل. قال وكذلك من امر مریديه بدخول النار فهو شيخ ضال مبتدع - 00:12:50
غايتها ان يكون معه شياطين اه تلبس المرید حتى يدخل النار. يعني هو يفسر الان ان هؤلاء كيف يعانون من الشياطين. وانما يغتر الناس ان كل من قام بخارق من الخوارق انه انما قام به آلكونه من اولياء الله وان يعيشه - 00:13:13

آ ولا يدري هؤلاء ان الشياطين تعين هؤلاء آ قال ولهذا انما يدخلونه بدخولها عند اهل الجهل والضلال الذين ليس عندهم من الايمان شيء واليقينه آ ليس عندهم شيء من من الايمان ليس عندهم من الايمان شيء - 00:13:31

واليقينه ما يحضر معه الملائكة الذين لا خلينا نقرأ الجملة مرة اخرى. قال ولهذا انما يدخلونها عند اهل الجهل والضلال الذين ليس عندهم من الايمان شيء ليس عنده من الايمان شيء واليقينه ما يحضر معه الملائكة الذين يطربون اه يعني ليس عندهم ايمان ولا يقين - 00:13:51

الايمان واليقينه اذا وجد عند المؤمن يكون معه الملائكة والملائكة تطرد هؤلاء الشياطين قال فاذا حضر هؤلاء عند اهل العلم والايمان بالله ورسوله المتبعين لمحمد صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا. فدخل احدهم النار احترق. وهذا - 00:14:16

بالفعل فعله ابن تيمية رحمه الله في مناظرة بدعة سأخذها ان شاء الله. كانت مع طائفة الرفاعية البطائحيه اللي هم كانوا مشهورين به يأتي الواحد منهم بالحيات يلعب بالتعابين كده في ايديه. ويدخل النار. واه ابن تيمية تحدى كل هؤلاء. تحدى كل هؤلاء ان يدخل - 00:14:34

هو وهم النار وكانت مناظرة بدعة يعني كان يوما من ايام الله. من الايام التي يعني هذه المناظرة حينما نقرأها الشباب سرى آية من ايات الله تبارك تعالى في في القيام بالقسط والحق ونشر السنة وقمع البدعة والقوة في رد الباطل - 00:14:53

لما الامام ابن تيمية امسك هؤلاء امسك بتلابيب هؤلاء وقال لهم تعالوا ندخل النار. وامسكتهم وهم جبنوا وخافوا. لانهم عرفوا قوة ابن تيمية رحمه الله ولما سأله الناس يعني كيف كنت ستدخل النار قال باللفظ كان عندي يقين ان ربى سيجعلها علي برباد وسلاما لاني ما

00:15:13 -

قمت الا ناصرا له سبحانه وتعالى ولينصرن الله من ينصره. وجبن هؤلاء. وجاء احدهم وكان متكبرا فاراد ان يدخل فنهاد اصحابه. يعني كأنهم بيقولوا له يا اهبل ما تدخلش انك هتتحرق - 00:15:33

لان ابن تيمية عرف الحيل التي كانوا يستعملونها وامسكتهم قال طيب يعني نوقد شمعة بلاش ندخل النار نوقد شمعة وضعوا عليها ايديكم. فثبتت امام كل الناس ان هؤلاء دجالون ونصابون وكذبون. ثم قال لهم يا شباب - 00:15:48
حتى لو دخلتم النار وخرجتم منها سالمين لا انت لن تبلغوا بذلك من نفسك شيئا. لماذا؟ قال فان الدجال الاكبر يفعل كثيرا من الخوارق. ومع ذلك هو من اكثرب خلق الله - 00:16:05

وتكلم بان ان الكرامة هي لزوم الاستقامة وان كل من خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم فالذي يجري على يديه ليس كرامة وانما هو من خوارق الشياطين. فهذا شباب ينبغي ان نتعلمه كطلاب علم. ان ننصر الله تبارك وتعالى. وان آنقيم السنة قدر - 00:16:21
ان كان في الدعوة في تعليم الناس في تبصير الناس في آه اه الاستماع للشباب في التحذير من البدع في بيان السنن في الامر بالمعروف في النهي عن المنكر في ان يكون لنا وجود - 00:16:41

في هذا الواقع بقدر ما نستطيع لماذا الشباب لان الفساق والفسقة والذابون ولقطاء الفكر انما يعملون في مساحات الفراغ التي يترکها اهل الحق ولو ان اهل الحق قاموا بهذا الواجب لاندحر هؤلاء ولا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد - 00:16:56

وان شاء الله ستأتي معنا هذه المناظرة وستستمتعون بها ان شاء الله. ورحم الله ابن تيمية الذي سعى في نصر دين الاسلام آ قال رحمه الله لان آ يعني سيحترق هذا الرجل الذي يدخل النار اذا كان بمحضر اهل الايمان لان شياطينه التي كانت تلبسه تلبسه - 00:17:18

تهرب حينئذ وادا قرأ عليهم الصادق اية الكرسي مرات بقلب صادق هربت شياطينهم واحرقتهم النار كما قد جرى ومثل ذلك لغير واحد من الصالحين معهم. طبعا لا لم يذكر نفسه - 00:17:37

اه هذا ان كان احدهم يأكل الحياة ويدخل النار بالحال الشيطاني يبقى هم عندهم حالات يدخلون بها النار ويأتون بها الحياة. واما من يفعل ذلك بالمحال يعني بالحيل آآ بالمحال البهتاني فهواء يصنون حيلا - 00:17:52

ادوية كحجر الطلق ودهن الضفادع وقشور النار آآ النارنج وغير ذلك من الادوية المعروفة عند من هاني آآ ذلك وكذلك ما يظهرونه من الدم والزعفران واللاذم والسم من يكون عن حال شيطاني. ومن يكون عن حال بهتاني. يعني شف ذكاوه هنا ابن تيمية بيقول هؤلاء حاجة من الاثنين. اما ان هم بيشغلوا الناس وبيضحكوا - 00:18:08

عليهم بيدهنوا مثلا جسمهم باشياء حتى لا تحرقهم النار. يعني شف خبرة ابن تيمية بهؤلاء المبتدعة. شوفوا يا شباب هذا هو المصلح. مش راجل قاعد وخلاص في مكان وعمال يتكلم. آآ كثير من الشباب حينما تحدثه مثلا عن بعض البدع يقول ليس هناك بدع. ليس هناك كفر. ليس هناك الحاد. الناس ذي الفل اهي - 00:18:34

ما لهم؟ هو قاعد في بيته كيف ستطيع على على هذه البدع وانت جالس في بيتك لابد ان تتحرك لابد ان تعرف واقع الناس واقع

الشباب. لابد ان تعرف ما هي المشكلات التي تواجههم؟ وانا كثيرا ما اسمع احب ان ادخل بعض - 00:18:55

القنوات في يوتيوب لاري من آآ الذين يستمعوا لهم الشباب. مثلا وجدت انهم يستمعون شخصا مثلا نقول هل هذا الشخص الذي يستمعونه يحدثهم بالسنة يحدثهم بالبدعة كيف يضحك عليهم؟ كيف كيف يصور لهم الباطل حقا وهكذا شباب؟ لابد ان تتحرك. والانسان بقدر حبه للدين بقدر ما - 00:19:11

في انقاد الناس مما هم فيه من ضلال. وان يصرهم وهذا لا يأتي الا بالحركة طيب يبقى ابن تيمية عرف ان بعضهم يكون معه شيطان يعينه على ذلك او يفعل ذلك بالحيل والادوية وبعض الایه الاشياء التي يدهنها - 00:19:31

قال واما توليه النساء والصبيان والرجال بحيث يزول عقل احدهم ويبقى مسلوب العقل يعني الرجل كأنه بيوصلهم لحالة ما عادوا يفهمون. يعني بقوا مجانيين كده ذهبت عقولهم. قال فهذا من المحرمات التي - 00:19:47

يستحق فاعلها غليظ العقوبات. يعني الرجل يجلس امامه المست يبقى ينظر في عينيها مثلا ويبدأ يكلمها بكلمات حتى تته. هذه المرأة ما عادت تفكر. والله العظيم رأيت في قناة من القنوات - 00:20:03

رأيت قسيسا في كنيسة ويجلس امامه نساء محجبات مسلمات ومنتقبات وهو يعني يضع على وجوههم الماء ليبركه او ليذهب ما عندهم من الحسد. وهؤلاء يتتصرون ان هذا يملك لهم ضرا او نفعا - 00:20:18

يعني هذا الكافر الفاجر الفاسق الذي يقول ان الله ثالث ثلاثة تصور هؤلاء انه من اولياء الله اي ضلال بعد هذا يا شباب؟ اي ضلال بعد هذا؟ هذا هو الذي تنشره الدول بين الناس. هذا هو الذي يقدمونه على - 00:20:35

او الدين طيب قال فهذا من المحرمات التي يستحق فاعلها غليظ العقوبات فكل من قصد ان يزيل عقله بسبب من الاسباب فانه اثم عاص معند حتى قد حرم الله ما يزيل العقل آآ بعض آآ يوم كشراب الخمر - 00:20:51

وحرم قليل الخمر وان كان لا يسكن لانه يدعوا الى كثيرها مع شوف ابن تيمية يحل فتوى هذا الرجل وسؤاله قطعة قطعة. لا يترك فيه شيئا قال معنا في الخمر من اللذة والمنفعة فكيف اذا ازيل العقل بلا منفعة؟ شف هذا القياس يعني اذا كان العقل سيزال بشيء من اللذة - 00:21:09

وقت محدود. فكيف بمن ازال العقل بغير لذة ووقت اطول؟ هذا لا شك انه اكثر حرمة وهذا يستحق غليظ العقوبات قال وطبعا هؤلاء الشباب انا ما رأيت واحدا منهم يصلني ولا يحج ولا يفعل اي شيء. هم فقط يسترزقون من هذه البدع - 00:21:31

وهذه المنكرات وجهلة المسلمين كثيرون. يذهبون باموالهم يضعونها في حجر هؤلاء. وهؤلاء تدعهم الدول بل الدول تتقاسم معهم كثيرا هذه الاموال التي ما قصد بها وجه الله. يعني اهلت لغير الله - 00:21:50

اهل بها لغير الله من النذر والذبح وما يفعلونه من هذه الامور المنكرة واذا الذي ذهب الى الموالد يعرف آآ شيئا من هذا ويعرف انهم يزورون ويرتكبون الفواحش ويرقصون ويكون الرجال مع النساء - 00:22:06

اذا اذن المؤذن لا يذهبون الى الصلاة ولا شيء. والله يقولون بجوار المسجد. ولا انسى كنت يوما في في طنطا عند صديقي وحتى في

وقتها انا واصدقائي لم يكن عندها علم بان هذه بدع لكن كنا ننكر هذا نقول ايه هذا الهملا؟ هذا هذا الهملا لا يمكن ان يكون دينا -

00:22:22

ويؤذن المؤذن ولا يذهبون الى الصلاة. فكيف يكون هذا دينا اصلا يعني قال ولهذا ولهذا انما يتوله احدهم اذا لبسه الشيطان. اذا تمكنا منه صار لا يعقل. وان كان يعتريه وان كان يعتريه - 00:22:41

في بعض الاوقات او يعتريه وان كان يعتريه الشيطان يعني بعض الاوقات او يعتريه في حال السماع كان بمنزلة المجنون الذي يصرع في بعض الاوقات وللهذا يتكلم الشياطين على لسان احدهم اذا اخذه الحال الشيطاني وقت السماع - 00:22:56

كما يتكلم الجن على لسان مصروع ويتكلم احدهم بكلام لا يعرفه بلغات لا يحسنها كما يسمع كما يسمع من المصروع اذا فارقه الحال الشيطاني لم يدرى ما تكلم على لسانه. مش عارف ايه اللي حصل. الناس تقول له قال ولكن الحاضرون يقولون له قلت كذا - 00:23:14

وقلت كذا وهو لا يعرف بشيء من ذلك. كما يقول للمصروع قلت كذا وقلت كذا والمصروع لا يعرف شيئا مما تكلم به الشيطان على لسانه وللهذا وانت يا شباب بعضكم يرى بعض المقاطع من يرقصون في المسجد يفعلون اشياء لا يمكن ان توصف الا بالجنون. كما يفعل - 00:23:34

الرافضة في آآ في يوم في يوم عاشوراء نفس الكلام. وهذه الامور والله يا شباب هي التي تنشر. وانا رأيت في في اكثر من دولة في اوروبا حسينيات آآ للرافضة يفعلون فيها هذه الامور. ويجهرون بها وتسمح لهم الدولة بنشر كل ذلك. ورأيت من - 00:23:54 آآ يفعلون ذلك في الشوارع يفعلون ذلك في الشوارع شوارع اوروبا يفعلون ذلك. تصوروا يفعلون لطيمات هذه في الشوارع. وكذلك هؤلاء لهم دور ولهم اماكن آآ لهذه البدع التي يفعلونها - 00:24:13

بل بل الحكومات تحرسهم. واحيانا يفعلون مثلا جريمة يقول لك مثلا المتشددين فعلوا جريمة عشان ينشروا بعد هؤلاء اكثر ويسوغوا ان توضع عليهم الحراسات ليمارسوا هذه البدع ويضحكون بها على الناس. لابد ان تعلم ان هذه البدع - 00:24:29 يناصرها الحكومات الظالمة بقوة. يناصرونها بقوة لانهم ينتفعون منها طيب قال وللهذا لا تأتيمهم الاحوال الشيطانية عند امر الله به ورسوله مثل الصلوات الخمس وقيام الليل وقراءة القرآن بالتدبر والطواف بالبيت. بل تأتيمهم عند المنكرات التي لا يحبها الله ورسوله. يعني يؤكد ان الشياطين انما يحضورون - 00:24:48

لما يكونوا في زنا في خمر في في بيشربوا مخدرات الرجال مع النساء في هذه الاحوال تأتي الشياطين انما لو كانوا يصلون او يحجون او كذا او كذا آآ قال وللهذا لا تأتيمهم الاحوال الشيطانية عند امر الله به ورسوله او عندما امر الله به ورسوله اظن مثل الصلوات الخمس وقيام الليل وقراءة القرآن - 00:25:14

بالتدبر والطواف بالبيت بل تأتيمهم عند المنكرات التي لا يحبها الله ورسوله. وكلما كان الشر اعظم كان الحال الشيطاني اقوى. فاذا سمعوا مزامير الشياطين الشيطان وحرکوا الاراضن الارдан آآ وترافقوا كالدباب تشفوف ابن تيمية بيوصفهم. ومزقوا الثياب يعني جابها لك على السجع يعني. وارتفعت الاصوات كرغاء البعير - 00:25:37

وخوار الثيران وثارت الارواح المنتنة وحضرت النساء والمردان. المردان ان هم الاطفال يعني لان هؤلاء كانوا بعضهم يعني والعياذ بالله يفعل بالاطفال يعني آآ كما كان يفعل يعني رهبان النصارى والى الان الفضائح كثيرة في هذا نعوذ بالله آآ من مثل هذا - 00:26:03

بعد ما يحصل كل هذا ايه اللي بيحصل يا شباب؟ تتنزل عليهم الشياطين وجنديليس اللعين فساقاهم آآ الشراب الشيطاني وسلبهم الحالة الاليماني حتى لو اراد احدهم ان يذكر الله ويقرأ القرآن ويصللي بخشوع لما اطاق ذلك. ما يقدرش. بل كثير منهم يعيطون في الصلوات بالشخير. يبقى ده العياط - 00:26:23

اللي هو البكاء يعني آآ في الصلوات بالشخير والنخيل والصوت الذي يشبه نهيق الحمار. والله انا شفت بعض ذلك شباب اما في التليفزيون في بعض القنوات التي وهي تنشر هذا لاتصور حال هؤلاء. واما عيانا في بعض المواد التي آآ مرت عليها لاعرف كيف

لากون على بصيرة بحالهم شفت بعضها في المنوفية بعضها شفتها في في الدقهليه بعضها في بعضها في في الفلاحين في آآ يعني في ناحية آآ ناحية كفر آآ صقر وبعض هذه البلدان وجدت كثيرا من هذا شباب - 00:27:05

يعني هذا الذي يحكيه ابن تيمية موجود الى الان حتى لا يتصور انسان ان هذا يعني لا نحتاج ان نحذر منه لا هو موجود آآ قال بل كثير منهم يعيطون في الصلوات بالشخير والنخيل والصوت الذي يشبه نهيق الحمار. وان آآ صلوا آآ صلوا بقلوب غافلة لاهية صلاة لا يذكرون الله - 00:27:22

الا قليلا ينقرؤنها نقرأ كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق يرقب لمسة حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا. كل هذا يا شباب يحدث - 00:27:44 ثم من هؤلاء طبعا من هؤلاء الشباب من يكون قلبه حاضرا في هذه الموالد اكثر بكثير من من حضوره في الصلوات بل كثير منهم لا يصلني اصلا ثم من هؤلاء من يباشر التجسسات ويأوي الى القمامين والمراحيض والحمامات ومنهم من يعاشر الكلاب والحياة يعني يعيش معها ومن وهم مقصرون فيما امر الله - 00:28:01

رسول من الطهارة طهارة الحدث والخبث ومن قراءة القرآن وتدبر وتدبر معانيه ومعرفة حديث النبي صلى الله عليه وسلم واتباع سنته وقد قال الله تعالى وقد قال تعالي قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. فامر من ادعى محبة الله باتباع نبيه. وضمن من اتبع نبيه ان يحبه. وهؤلاء من ابعد - 00:28:22

تاسعا متابعة الرسول وهم باعداء الله الملحدين اشبه منهم باولياته المتقين ووصف ما في هؤلاء من العيوب والقبائح لا يتسع لهذا له هذا المكتوب. يعني هذا الجواب لا يتسع لقبائح هؤلاء يا شباب - 00:28:45

متنوعة هؤلاء ليست قبائحهم في البدع ولا في الكفر ولا في الشرك فقط بل في القذارة في الوساخة في آآ في انهم يعطون ما اسوأ صورة ممكنة عن دين الاسلام وكذلك هؤلاء خدمة للطغاة - 00:29:01

من يدعو لهؤلاء كثيرون مثلا من مثل حبيب الجفري هذا له فيديوهات كثيرة وهو مع هؤلاء يفعل هذه الامور ويتراقص معهم وله اشرطة مسجلة له انهم يدعوهم الى دعاء الاولياء. وصالحهم ولا يبين لهم ان هذا كفر - 00:29:17

انه شرك وغيرهم كثيرون. كثيرون وافلام ومسلسلات تنفق على هؤلاء ويصورون آآ احمد لسه جاي بتكلم يا حبيبي عن بدع الموالد والذين يشركون بالله عند الموالد وينذرون ويذبحون لغير الله - 00:29:40

يفعلون البدع آآ وآآ انت ممكن تقرأ الرسالة هي في المجلد الثامن صفحة ثلاثة وخمسة وتسعين تتكلم عن رجل مبتدع كان في ابن تيمية آآ يأمر الناس باكل الحيات ودخول النار ويجلس مع النساء يعني آآ يجعلهم تذهب عقولهم وهكذا. هذا كان يفعله الباطنية ايضا - 00:29:59

كان يفعله الباطني ايضا ابن تيمية ماذا قال بقى يا شباب بعد ما وصف جزءا او طرفا من حال هؤلاء قال فمن اعتقد في هؤلاء انهم من اولياته المتقين وحزبه المفلحين وجنده الغالبين فهو من اضل العالمين وابعدهم عن دين الاسلام - 00:30:20

الذى بعث به محمد عليه افضل الصلاة افضل الصلاة والسلام. ولكن التبست احوالهم على كثير من الناس لما يرون ابن تيمية هنا سيفسر لماذا اذا خدع الناس بهم. لماذا قال ولكن التبست احوالهم على كثير من الناس لما يرون احيانا من احدهم آآ من نوع مكاشفة يعني احيانا يخبره بشيء من الغيب وتصرف - 00:30:38

خارج عن العادة يعني يفعل اشياء خارقة. وهم في ذلك من جنس الكهان والسحرة التي كانت الشياطين تنزل عليهم. قال الله تبارك وتعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم - 00:31:02

ولهذا لا يوجد من هؤلاء الا من هو خارج عن الكتاب والسنة. لا يمكن ان تجد واحدا من هؤلاء وان يكون متبعا للكتاب والسنة. لهذا لا يكون ابدا اذا صدق مرة في مكاشفته فلا بد ان يكذب مرة اخرى. وان لم يتعمد هو الكذب لكن شيطانه الذي يلقي في قلبه ما يلقي وهو يكذب - 00:31:16

كما كان يجري لمثلي آآ عبدالله بن صياد الذي ظن بعض الصحابة انه الدجال ولم يكن هو الدجال. هذه فائدة شباب في ان ابن تيمية يرجح ان ابن صياد ليس هو الدجال الاكبر. وهذا وقع فيه خلاف بين الصحابة وهي من المسائل فعلا المشكلة - 00:31:36
هذه المسائل هذه المسألة يعني حصل فيها نزاع وهي من المسائل المشكلة حصل فيها بعض الاحاديث المتعارضة هل المسيح الدجال هو ابن صياد املا وبحث ذلك تجده في آآ كتاب اسمه الاحاديث المشكلة او الاحاديث المتعارضة لعبدالله الدبيخي - 00:31:56
يعني له بحث في ذلك آآ لان هذا من الاحاديث التي وقع فيها خلاف كثير مع حديث الجساسة اللي هو حديث تميم ابن اوس الداري. المهم ان ابن تيمية هنا يفيدنا بأنه يرى ان ابن صياد ليس هو الدجال الاكبر انما هو احد الدجالات هو من جنس الكهان - 00:32:16
قال ولكن كان من جنس الكهان. ولهذا لما خبأ له النبي صلى الله عليه وسلم سورة الدخان. قال قد خبأت لك خبيئا. فقال الدخان -
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك. يريد انك من جنس الكهان الذين الذي يقتنعوا باحدهم شيطان. وقال - 00:32:33

كما ترى يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما ترى. قال ارى عرضا على الماء وذلك عرش الشيطان. وقال له ما يأتيك؟ قال يأتيك صادق وكاذب. يعني الجن الذي يأتيك. وهؤلاء الذين يقتنون بهم الجن في غير ما امر الله به ورسوله ثلاثة اصناف بحسب قرائهم من الجن - 00:32:53

قال فمنهم آآ من هو كافر وشيطانه كافر كاليونسية الذين ينشدون الكفرات كقولهم هؤلاء اليونسية سبأتي الكلام عنهم طائفة من هؤلاء المبتعدة الذين يزعمون انهم من اخص اولياء الله وهم من اكثرا الناس كفرا وبدعا وضلالة ونشروا للفجور والعصيان ونسبة ذلك الى الدين - 00:33:14

هؤلاء من اقوالهم كما قال ابن تيمية انهم قالوا تعالوا نخرب الجامع ونجعل فيه خماره نخرب خشب المنبر ونجعل منه طنبرة ونحرق ورق المصحف ونجعل منه زماره وننتف لحية القاضي ونجعل منه اوتارا - 00:33:34
يعني يعني يدلون الناس على الفجور ليس فقط المعاشي يا شباب هؤلاء لا يروجون فقط المعاشي لأن هؤلاء يروجون الفجور ويجعلون دينا افهم هؤلاء ليست المشكلة الاصلية. طيب ما احنا عندنا ناس كثيرون ينشرون الفسق والفحش والعصيان. لأن - 00:33:57

هؤلاء خاصتهم انهم يلبسون الفجور والكفر والعصيان لباس الدين وهم شباب لا ينبغي ابدا ان يتتساهم معهم. وان كان ينبغي ان نكون يعني من اهل الحكم والحلم والانارة في التحذير من هؤلاء - 00:34:15
اه وقولهم ايضا من اقوالهم وانا حميته الحمى وانت سكتت فيه وانا تركت الخلائق في بحار التيه موسى على الطور لما خر لى ناجي وصاحب يثرب آآ انا آآ جبته حتى جاء. يعني يزعم ان هو المتصرف يعني - 00:34:32
ويزعم انه الله وانه رب. كل هذا كان موجودا عند الباطنية وهو موجود الان عند كثير من الطوائف المنتسبة للصوفية. ولا اقول كلهم كما آآ بينت كثيرا انه ليس من العدل ابدا ان ينسب ذلك الى التصوف بل هذا ينسب الى جهله هؤلاء والى المغالين من هؤلاء والا فكثير منهم من اهل الدين - 00:34:53

واهل العلم واهل الفضل واهل الصدق وان كان عندهم بعض البدع التي نخالفهم فيها او الامور التي نخالفهم فيها وقولهم انت الله وانا في في جانبك رب اه خلقك تعذب اه خلقك تعذب - 00:35:13
وخلق ما عليهم ذنب. يعني يزعم ان هو رب ولكن كمان ارأف وارحم من الله. تعالى الله تبارك وتعالى عن قولهم آآ تمام. ومنهم من يكون جنه جنه فساقا كالذين يجتمعون اجتماعا محurma بالنسوان والمردان. ويتواجدون التواجد شباب - 00:35:31
دي من الالفاظ الخطأ المستعملة الان. يقول لك انا ساكون متواجا مثلا في في المكان الفلاني. غلط التواجد هذا لفظ صوفي. معناه انك انت بيحصل لك حالة تكون العملية هربت منك يعني دماغك لسعة. بتكون كده مش مش يعني كأنك مجنون كده. هذا حالة من التواجد. يعني ايه بتتهز كده وتهز دماغك - 00:35:51
يعني متسلط فهمنا؟ فانت تقول انا موجود لا تقل متواجد هذا صفة من الصفات التي آآ التي يصل اليها الصوفية. قال

ويتواجدون في سماع البكاء والتصدية الذي يشبه سماع عباد الاوثان يسمعون اشياء - 00:36:11

لا يستمعون الى القرآن يا شباب وسيأتي نقض هؤلاء وسبق معنا سيأتي في كتاب الاستقامة طرف واسع من بيان بدع هؤلاء ان شاء الله. ويتواجدون في سماع المكاء والتصدية الذي يشبه سماع عباد الاوثان آآ اذا كانوا مصدقين بتحريم ما حرم الله ورسوله وفعلوا الكبائر - 00:36:30

مع اعتقاد تحريمهما فهم فساق. يعني اذا كانوا مؤمنين ويفعلون هذا فهم فساق. اما اذا كانوا جاحدين لهم فهم كفار طيب صنف ثالث بقى يا شباب. وهذا الصنف الثالث يا شباب بالتحديد هم الذين يحتاجون منا الى الدعوة والتعليم. قال وصنف ثالث جهال مبتدعون - 00:36:49

فيهم ديانة فيهم زهد وعبادة وتعظيم لدين محمد صلى الله عليه وسلم لا يختارون مخالفته ولا الخروج عن دينه وشريعته عليهم هذه الاحوال الشيطانية فظنواها كرامات الاولياء وان من يحصل له من هذه الاحوال يكون من اولياء الله المتقيين. ولو انهم علموا انها مخالفة لامر الله ورسوله لم يدخلوا فيها. لكن جهلو ذلك - 00:37:06

فهؤلاء ضلال. اهذا يا شباب؟ هؤلاء هم الذين ينبغي ان نعمل عليهم. الشباب لما يكون عندي شباب فاسق يجاهر بالمعصية واحد يقول لماذا انت لا يعني آآ يعني آآ تشددون على الشباب اللي هم يفعلون يعملون عمل قوم لوط او الذين ينشرون الفسق لماذا لا تكلم - 00:37:32

لا تكلموهم بالحسنى اساسا هؤلاء مجاهرون بالمعاصي فساق لا حينما يكون الانسان عنده ذنب يتأسف منه يتألم يحزن. يطلب النصيحة فهذا ينبغي علينا ان ندعوه له وان ندعوه وان نرافق به. هذا لا شك - 00:37:52

لكن انسان يجاهر بالمعاصي ويرفع العلم باتجاه الفساق الفجرة ويفتح هذه الدور لهذه الامور ثم تقول نرافق به كيف هذا اساسا واضح هؤلاء الشباب هم المساكين من كل طائفة. هؤلاء هم الذين ينبغي ان نراعيهم. وهؤلاء الشباب هم يعني في رأي - 00:38:10 يمكن ان يستنبط هذا المعنى من قول الله اما من جاءك يسعي وهو يخشى فانت عنه تلهي واما من استغنى فانت له تصدى. لـأ. اما من استغنى فانت له تصدى ما ينفعش. الذي لا يستغنى عنك هو الذي تستغنى عنه. لكن الذي اقبل عليه - 00:38:32

انسان يحب الله يحب رسوله لا يفهم. يعني انا والله في في بعض البلدان جاري اه يعني اه لا يصلني فانا سأله لماذا لا تصلي؟ يعني انا احيانا اه العب معه عنده ترابيزة بنج هو تنفس طاولة العب معه - 00:38:48

وبدأت شوية شوية احاول ان اكلمه عن الصلاة. اكتشفت ان هو قل له لماذا لا تصلي؟ انت رجل طيب كذا كذا. اكتشفت ان هو يستمع الى شيخ ضال من الاهلي آآ بلده - 00:39:04

يقول لهم ان الصلاة مش مهمة. ما دام انت قلبك طيب وسمعني المحاضرات وتصورت ان هذا الرجل بهذا الجهل كيف يمكن ان ان آآ يعرف الصلاة وهو لا يستمع الا لهؤلاء. فهو لـأ الناس الشباب يحتاجون منا نصيحة وتعليمها - 00:39:16 ودعاء ورحمة ورأفة. لكن المجاهرين بالمعاصي الفساق الذين ينشرون البدع ويتعمدونها. ونعلم انهم يتاجرون بالدين هؤلاء لابد من التشديد معهم. وان كان ذلك ايضا يكون بالحكمة آآ طيب ابن تيمية هنا سيذكر آآ بعض احوال هؤلاء لاحظ ان ابن تيمية الشباب يصنف هؤلاء ليعلمك كيف تتعامل معهم - 00:39:31

وهو نفسه بين ان هؤلاء اذا عرفوا ان ما هم فيه من البدع وهذا والله حصل معه شباب كثير من الناس لما ناقشته وعرف ان هذا من البدع والله قال - 00:39:55

اشهد الله اني تبت منها. والله هذا رأيته يعني يا شباب والله وصراحة تألمت جدا ويعني بعضهم بكى تكلمت معه لاني شعرت بالطيبة وقلت كم نحن مقصرون في حق هؤلاء يا شباب - 00:40:05

قال ابن تيمية ومن اكابر هؤلاء من تحمله الشياطين يعني من اكابر هؤلاء المنصوبين للولاية وهم فجرة من تحمله آآ الشياطين وتذهب بهم عشية عرفة آآ الى عرفات وترجع بهم في تلك الليلة وهو لم يحرم ولم يلبي ولم يطف بالبيت - 00:40:19 ولا آآ بين الصفا والمروة ولم يفضي الى مزدلفة ولا رمى الجمار بل ويقف بعرفات بثيابه. ومعلوم ان هذا ليس من العبادات يحبها الله

رسوله بل قد رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعرفة قوماً عليهم الشياب فطلب عقوبتهم وهذا بمنزلة من حملته الشياطين -

00:40:35

الى الجامع فصلى مع الناس بلا وضوء او الى غير قبلة. ابن تيمية يضرب امثلة لهؤلاء افعال هؤلاء التي يغتر بها الناس وهي افعال باطلة من كل وجه وطبعاً سبق يعني بيان ذلك بشكل موسع في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان تقريراً في عشر محاضرات. وبعض المحاضرات يعني كان تقريراً ساعتين ونصف. فمن اراد - 00:40:55

التوسيع يرجع الى هذا الكتاب مهم جداً يا شباب قال ولو كان هؤلاء عالمين بدين محمد صلى الله عليه وسلم متبعين له لعلموا ان هذا العمل الى عرفات على هذا الوجه - 00:41:15

آآ من آآ الى عرفات من هذا الوجه آآ من احوال الشياطين لا من كرامات اولياء الله المتقيين. وبسط الكلام في هذا وما فيه من الخطأ والصواب. والفرق بين كرامات اولياء الله - 00:41:30

المتقيين وبين احوال اتباع الشياطين لا يتسع له هذا الجواب. سبق الشباب قلنا في كتاب الفرقان طبعاً ابن تيمية له كتابان في كتاب اسمه الفرقان بين الحق والباطل وكتاب اسمه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - 00:41:43

واذا كان كذلك فهؤلاء تجب استتابتهم. هنا بقى الحكم بقى هؤلاء تجب استتابتهم وعقوبة من لم يتتب منهم. طبعاً ده اذا كان عندنا اساساً يعني آآ حكومات تحكم بالشريعة او حتى تحب الشريعة. والله العظيم لو اراد هؤلاء التضييق على هؤلاء يعني لو ارادت - 00:41:57

الحكومات تضيق على هؤلاء والنهي عن هذه البدع لفعلوا. انتم حتى دون العقوبة. لكنهم بالعكس يضيقون على اهل الحق واهل السنة ويسجنونهم يرعبونهم ويهذبونهم ويفسحون المجال. يفسحون المجال لامرأة زعمت انها رب. وامرأة زعمت انه لا الله وشخص قال انا المهدى وشخص - 00:42:17

سؤال انا مش عارف انا مين يفسحون المجال للفساق والفحار ومن يتاجرون بالدين وامثال اسلام بحيري وآآ خالد منتظر وابراهيم عيسى وهم من افسق الناس واكثر من ينشر البدع والكذب وينقض في الدين وينقض ثوابت الاسلام - 00:42:40

ومع ذلك آآ تفسح لهم الحكومات. لماذا؟ لسببين. اولاً لانه يضل طائفة من الناس. ولانه يشغل طائفة من اهل الحق بالرد عليه. فهم متتفعون به من كل وجه. وهو متتفع بما آآ يدر عليه من اموال - 00:43:00

الذين يمولون مثل هذه المشاريع ونعود بالله من الضلال ولا بد ان تعلم ان الزيد يذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض لا يغرنك تقلب الذين كفروا بالبلاد في البلاد - 00:43:19

متعال ليس بتقدماً. والله ان النظر الى هؤلاء يكسب العبد المؤمن قوة وثباتاً ورسوخاً. انما يكسب الضعف وهنا وضعاً حينما يرى الناس وفي وتقول اذا كان هؤلاء يبيعون دينهم بعرض من الدنيا ويسترزقون باضلال الناس. افلا نحسب نحن ذلك نصراً لدين الله تبارك - 00:43:34

تعالى ليس بتقدماً. والله ان النظر الى هؤلاء يكسب العبد المؤمن قوة وثباتاً ورسوخاً. انما يكسب الضعف وهنا وضعاً حينما يرى ان هؤلاء يمكن لهم وانهم يعني عندهم جلد وصبر ليس عندهم جلد ولا صبر ولا شيء. وانما تفتح لهم المجالات وينفق عليهم ولهم - 00:43:54

من يضيء ومع ذلك فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. اعرف كده. احنا نقوم بجهودات بسيطة جداً جداً ومع ذلك الله سبحانه وتعالى يبارك لهم كل الاموال واعلى المخرجين للبرامج الملحد اللي اسمه شريف جابر الفاجر هذا - 00:44:14

الكافر الذي ينشر الشبهات والاشكالات ويشغل طائفة من المسلمين بالرد عليه. يعني عنده مجموعة من الذين له الحالات هو جاهل لا يستطيع ان يتكلم كلامتين. وانما وراءه فريق وكذلك اللي اسمه الدحيم هذا ينشر كثيراً من من الاشكالات والشبهات - 00:44:37

ويعني يمهد كثيراً للإلحاد ويكتب له غيره. واضح هو مجرد مؤدي مثل فقط. هو يخرج هو في الآخر وراءه فريق عمل. ما دام هو آآ معروف والناس احبوه. فتأتي القنوات التي تريده تلبيس الدين على الناس. وآآ تأتي - 00:44:58

بالمموال لأشخاص يعودون له الحلقات ويدرسون في العسل وهكذا. ومع ذلك لا بد ان تعلم ان الله مع الذين اتقوا الذين هم محسنون ومن ظن ان الله لا يؤيد ولا ينصر من قصد نصر دين الله فقد ظن في الله ظن الجاهلية - [00:45:18](#)

ومن ظن ان الله يبارك اعمال هؤلاء الفسقة والفجر والملحدين فقد ظن بالله ظن الجاهلية. يا شباب لا بد ان تأخذ ومن ذلك قوة والا تغتر بهؤلاء والا تحزن ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [00:45:39](#)

فهذه الامر يا شباب الله سبحانه وتعالى يحركك بها يقول لك ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. لماذا يقول لك ذلك لتتحرك وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وهكذا - [00:45:59](#)

واضح يا شباب؟ فانت لا تحزن ولا تيأس ولا تبتأس. وخذ من ذلك طاقة وقوة واستعانة بالله. واعلم ان ربك معك ان الله مع الذين والذين هم محسنون. ليس عليك فقط الا ان تخلص النية لله وان تعد ما تطلب. خلاص والباقي على ربنا - [00:46:13](#)

هو انت فاكر هو انت فاكر انك انت بتنتصر بنفسك لا هؤلاء يعني يظلون انهم ينتصرون باموالهم وبالعكس والله العظيم يفعلون ويفعلون ويهدم الله تبارك وتعالى بنائهم من اساسه. يكفي المرأة التي كانت آراء رهينة في بعض البلدان في - [00:46:33](#) مالي ورجعت الى ماكرون وهو بقى عايز يفتخر ان هو حرر اخر رهينة وصرف اكتر من عشرة مليون دولار او يورو تقريبا دولار او يورو عشان ينقذ هذه المرأة فاذا بها اول ما نزلت قالت له انا اسلمت - [00:46:53](#)

واسمي الان مريم ولا ادري لماذا اتيتني بي واريد ان ارجع مرة اخرى مع المسلمين سبحانه الله! كيف يعني انا اريد ان اتصور الحسرة التي جاءت في قلبي ثم يقول لك بعض الناس لماذا لا يعاقب الله هؤلاء؟ والله هؤلاء - [00:47:13](#)

يعاقبون في الدنيا قبل الآخرة ولكن استعن بالله واصبر. والله سبحانه وتعالى قال ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض. والذين قتلوا في اليه فلن يصل اعمالهم الى اخر الاليات - [00:47:29](#)

قال ابن تيمية رحمه الله وادا كان كذلك فهو لابد تجب استتابتهم وعقوبة من لم يتوب منهم. واقل عقوباتهم ان يهجر احدهم حتى يتوب. ومن اكرمهم آلة تأليفا لقلوبهم واستتابتهم وبين لهم ظللهم فقد احسن. يا سلام يا شباب على يا سلام على رحمة ابن تيمية بهؤلاء - [00:47:45](#)

يقول لو ان شخصا منهم مفتاحه في الاعمال والتآليف والاستتابة بالحسنى والله من قام بذلك فهو من خير الناس هذا يا شباب لان هداية هؤلاء سببا في هداية كثير من الناس - [00:48:05](#)

لأنهم شئنا ام ابينا مسموعين لهؤلاء اه لكتير من الناس. قال واما من يكرمهم معتقدا انهم من اولياء الله المتقيين فهذا مخالف لدين المسلمين. لان الرجل يا شباب سأله في اول السؤال - [00:48:20](#)

هل هؤلاء يكرمون؟ يعني نحترمهم؟ قال لا ابن تيمية قال لا هؤلاء لا يحترمون ولا يجلون بل يوصفون بما وصفهم الله به من البدعة والضلال. يجب عليه ان يتوب فهذا مخالف لدين - [00:48:35](#)

عن الذي يحترمهم ظنا انهم من الاولياء يجب عليه ان يتوب من ذلك ويعرف الحق الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم وان من خالق امر الله ورسوله فهو ضال وعليه ان يتبع امر الله ورسوله فان الله بعث رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:48:50](#)

فبالله شهيدا. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في خطبته خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فاكررين الشباب لما قلنا ان خير الكلام يعني خير ما ترجع اليه في الكلام او في بيان الهدي هو القرآن. طيب خير الاعمال هو عمل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:08](#)

يبقى عندك القول والعمل. وشر الامور محدثاتها. يعني ايه؟ الابتداع في الدين. وكل بدعة ضالة تم بحمد الله وعونه. نسأل الله ان ان يجازي ابن تيمية عنا خير الجزاء وان يجازيه خير الجزاء عما قام به في نصر الاسلام بالقول والعمل. وفي بيان السنة وفي رد البدعة وفي تبصير الناس وفي العلم - [00:49:28](#)

وفي الرحمة بهم وفي الدعاء لهم وفي بيان الحق وفي نقض كل الباطل او البدع التي كانت في عصره. ابن تيمية رضي على الفلاسفة

ورد على اليهود وعلى النصارى ورد على الفرق فرقة. ورد على المبتدعة من آآ اصحاب السياسة والملوك - 00:49:53
الحكام وجاهد في سبيل الله رحمة الله رحمة واسعة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذين ينصرهم ببارك
وتعالى هذا الشباب والله طريق عظيم جدا. يعني كم يبقى لنا في الحياة يا شباب؟ هنعيش كم سنة يعني؟ كم؟ كم - 00:50:13
والله يعني مهما عشنا ومهما حاولنا ان نوفي بحق الله علينا لا نستطيع فيعني ماذا نريد من هذه الدنيا؟ خير
الناس من عاش في هذه الدنيا يقيم دين الله في نفسه واهله - 00:50:29

ومع ذلك يسعى في انقاد الناس من البدع وبيان السنن. ويتحلى بذلك بالاجتهاد من جهة والحكمة من جهة اخرى. وهذا شبه اؤكد
عليه كثيرا لا يحملك الحماس على ان تتهور - 00:50:47

آآ ولا يحملك الحماس على الا تدرج. لا بد من العزم ومن العلم وكذلك من الحكمة والرحمة. في اول الامر واخره نحن نريد له الهدية
ونزيد منهم ان يكونوا على خير - 00:51:03

ولكن هناك ائمة للضلالة. هناك ائمة للضلالة هؤلاء ينفقون اموالهم وجهدهم. منهم من ينفق ماله. ومنهم من ينفق جهده و منهم من يسره
ومنهم من يخطط ومنهم الذي يبعد البرنامج ومنهم الذي يصوّره ومنهم الذي منهم قنوات اه للاسف تدعم هذه البرامج الفاشلة - 00:51:16

وقنوات للاسف ربما يغتر بها كثير من الناس للاسف فاذا كان كل هؤلاء الشباب يجتمعون لنشر الباطل وللتصد عن سبيل الله. فيجب ان
نستعين بالله نحن قدر الامكان. والله سبحانه - 00:51:36

وتعالى معنا وهذا شباب خاصة المؤمن ان المؤمن لا يتحرك بمجرد مجهوده وانما يتحرك بالله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى
يتولى الصالحين. وانا يعني آآ اشدد على كل انسان منكم يا شباب. حينما تجلس لتدرس او لتذاكر تذكر ان - 00:51:51

الله تبارك وتعالى معك وانه يعينك. وان الله ينصرك. وان تنصر الله ينصركم ويثبت اقدامكم. والله سبحانه وتعالى مع الذين انقوا
والذين هم محسنون واول ما سيدنا موسى وهارون يعني امرهما الله ان يذهبا الى فرعون - 00:52:10

آآ خاف الاثنين يعني قال ان ربنا انت نخاف ان يفطر علينا او ان يطغى. قال لا تخافا انتي معكما اسمع واري. خلاص يعني بقدر علم
هذين الرسولين الكريمين بمعنى معية الله انطلق وحفظهما الله سبحانه وتعالى وقالها هود - 00:52:25

عليه السلام اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم. يعني قال لهم اللي عندكم
اعملوه فكيدوني جمیعا ثم لا تنظرون اني - 00:52:45

توكلت على الله ربى وربكم الى اخر الاليات. فالمؤمن يا شباب يبذل ويتعب ويخلص النية ويستعين بالله والله لن يسأل لن يسألك عن
كل العالم كل الشرور اللي في العالم هل يسألك الله عنها؟ كثير من الناس يريد ان يصلح كل شيء فلا يعمل اي شيء. لا عندنا يا شباب
اشياء متاحة - 00:52:57

وفي قاعدة مشهورة ان الميسور لا يسقط بالمعسور امامنا اشياء كثيرة متاحة. يا اخي يكفي ان تعيش شريفا وان تعيش مؤمنا وان
تبصر ابناءك وزملائك واصحابك وجيرانك. والله هذا خير كبير جدا - 00:53:17

يعني حاول ان تكثر الخير في الناس وان تقلل الشر فيهم قدر الامكان فلذلك شاب يعني اشد عليكم ان تثبتوا وان تستعينوا بالله
اصبروا وصابروا ورابطوا آآ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد لا يغرنك كثرة هذه - 00:53:34

البرامج الباطلة كثرة هؤلاء الفسقة الفجرة. آآ لا يغرنك الحكام الفاسدي الفاسدون. لا يغرنك الذين ينشرون الفسق لا يغرنك هؤلاء واعلم
ان الله تبارك وتعالى هذا دينه. والله سبحانه وتعالى قال لاغلب انا ورسلي. فاستعن بالله تبارك وتعالى ويعني اعد - 00:53:50

ليوم الحساب ما تجib الله تبارك وتعالى يوم ثأري كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما آآ ما آآ عملته لا يظلمون. يعني الله
 سبحانه كلام اتيه يوم القيمة فردا. الله سيسألك انت - 00:54:14

الله اكبر الله اكبر. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خير الجزاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. موعدنا ان شاء الله ممكنا غدا
مع كتاب الایمان الاوسط. ومستمرون ايضا في آآ مقدمة - 00:54:30

الايمام مسلم بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:40